أنباء سورية

أنقرة: لا يجب إشراك تنظيمات "إرهابية" في مؤتمر الحوار السوري بروسيا

المعلم: تحرير دير الزور قضى على المخططات التي تحاك ضد سورية

احد أفراد القوات الحكومية السورية يحمل دبا في دير الزور امس الاول (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: وصف وزير الخارجية السوري وليد المعلم امس تحرير مدينة دور الزور من قبضة ما يسمى تنظيم «داعش» بأنه «قضى على المخططات التي تحاك ضد سورية».

وقالت «الخارجية السورية» في بيان ان ذلك جاء خلال لقاء بين المعلم ومستشار المرشد الايراني للشؤون الدولية اكبر ولايتي في دمشق.

وأضافت أن المعلم أشاد بـ«الانتصارات» العسكرية «المهمة» التي يحققها الجيش السوري بالتعاون مع «الحلفاء والأصدقاء» والتي كان آخرها تحرير مدينة دير الزور شرقي سورية.

وأكد ان «سورية ماضية في حربها على الارهاب ومن يدعمه على كل الاراضي السورية حتى تحقيق النصر وعودة السلام والاستقرار إلى كل شبر من أراضيها»، معربا عن تقدير حكومته للدعم «الكبير» الذي تقدمه ايران لها.

ومن جانبه، أكد مستشار المرشد الايراني للشؤون الدولية أن بلاده ستواصل الوقوف إلى جانب سورية على جميع الصعد. كما شدد ولايتي في تصريحات عقب لقاء وزير الخارجية السوري على أن ايران ستستمر في دعم سورية في معركتها ضد «الإرهاب».

وقالت الخارجية السورية في بيان إن المباحثات بين الجانبين تناولت العلاقات الثنائية بين سورية وإيران وسبل تعزيزها في المجالات كافة وكذلك تطورات الأوضاع في سورية والمنطقة في ظل المتغيرات السياسية والميدانية الأخيرة.

وأكدت ان وجهات النظر كانت متوافقة حول ضرورة تعزيز التنسيق والتشاور بين البلدين خلال الفترة القادمة.

الى ذلك، أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان سيطرة قوات سوريا الديموقراطية المعروفة اعلاميا باسم «قسد» على 4 قرى كان يسيطر عليها «داعش» بمدينة دير الزور.

وقال المرصد ـ وفقا لقناة (العربية) الإخبارية امس ـ: «تمكنت قوات سوريا الديموقراطية، التي تقود العملية، من تحقيق تقدم في المنطقة وفرض سيطرتها على أربع قرى كان يسيطر عليها «داعش»، مضيفا أن اشتباكات عنيفة لا تزال مستمرة بين قوات سوريا الديموقراطية من جهة وعناصر تنظيم داعش من جهة أخرى، في الريف الشمالي والشمالي الشرقي لمدينة دير الزور.

إلى ذلك، رأى وزير الخارجية التركي مولود جاويش اوغلو امس الأول ان مؤتمر الحوار السوري يجب ان يكون شاملا لكن ذلك لا يعني اشراك التنظيمات «الإرهابية» فيه.

وقال جاويش اوغلو في تصريح للصحافيين من ولاية (انطاليا) ان «هناك ضرورة للتحلي بالدقة وعدم الاستعجال فيما يتعلق بتحديد الاطراف المشاركة في المؤتمر المذكور».

وأشار الى ان «تركيا تعارض اشراك تنظيم ارهابي مثل «ي ب ك» في المؤتمر وقد ابلغت الجانب الروسي بذلك على غرار ما جرى في مباحثات استانا».

واعتبر ان «ي ب ك» تنظيم ارهابي لا يمثل الاكراد على الاطلاق وان عملية الرقة كشفت عدم وجود اي فرق بينه وبين منظمة (حزب العمال الكردستاني).

وأضاف «ان عناصر التنظيم الارهابي رفعوا صور عبدالله اوجلان المسجون في تركيا عقب السيطرة على الرقة وناقشنا هذا الامر مع الاميركيين»، مشددا على ان حكومته دعت نظيرتها الأميركية الى تجنب التعاون مع «ارهابيي التنظيم» في سورية».

ودعا الى «ضرورة التعاون من اجل منع الهجمات الإرهابية التي تعد جرائم ضد الإنسانية».

وفي وقت سابق اعلن المتحدث باسم الرئاسة التركية ابراهيم قالن ان روسيا ابلغت بلاده بتأجيل المؤتمر المذكور حاليا وان تنظيم «ب ي د» الذي يعتبر الامتداد السوري لمنظمة حزب العمال الكردستاني لن يدعى إليه.

وأكد قالن خلال مقابلة مع قناة محلية تركية ان «الجانب الروسي وافق على تزويد بلاده بمزيد من المعلومات حول المؤتمر المذكور والشخصيات المشاركة فيه وأهدافه».

وكانت روسيا تسعى الى عقد مؤتمر في مدينة سوتشي بخصوص الأزمة السورية تحت اسم «مؤتمر الحوار السوري» منتصف شهر نوفمبر الجاري الا ان العديد من اطياف المعارضة السورية اعلنت رفضها له.

«قسد» تسيطر على 4 قرى من قبضة «داعش» بدير الزور

ماتيس يريد حلاً ديبلوماسياً للنزاع في سورية مع انهيار «داعش»

عواصم ـ وكالات: أعرب وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس امس عن دعمه لايجاد حل ديبلوماسي للنزاع السوري، في وقت تنظر واشنطن وحلفاؤها إلى ما بعد هزيمة تنظيم داعش في سورية والعراق.

وفي حديث أدلى به إلى الصحافيين قبيل وصوله لإجراء محادثات في فنلندا، قال ماتيس إن التقييمات الاستخباراتية المبنية في الأساس على عدد المقاتلين المتطرفين الذين استسلموا أو انشقوا أو أصيبوا، تظهر أن «أسفل (الهرم) كله يفر» من صفوف تنظيم داعش.

وأكد على دعمه للجهود الأممية في جنيف والتي سارت بشكل متواز مع عملية تقودها روسيا وايران وتركيا في استانا للتوصل إلى حل سياسي.

وقال ماتيس «نحاول وضع الأمور على السكة الديبلوماسية لتتضح الصورة ونتأكد أن الأقليات، أيا كانت، لن تتعرض إلى ما رأيناه» في عهد نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وتسلط زيارة ماتيس إلى هلسنكي الأضواء على عمل ما يعرف بـ«المجموعة الشمالية»، وهو منتدى مكون من 12 دولة أوروبية يركز على التحديات العسكرية والأمنية التي تواجهها القارة، وتحديدا تلك الصادرة من الشرق.

وقال ماتيس إن الزيارة تشكل «فرصة للتأكيد على وقوفنا إلى جانب ديموقراطيات اصدقائنا والحلف الأطلسي وآخرين في أوروبا، في حال سعت أي دولة بينها روسيا لتقويض قواعد النظام الدولي». وأضاف «لدينا العديد من القيم المشتركة فيما يتعلق بالسيادة».

أنباء لبنانية

تواتر معلومات عن عدم عودة الحريري إلى لبنان حالياً

عون: الوحدة الوطنية الأساس للمحافظة على الاستقرار

الرئيس العماد ميشال عون خلال ترؤسه اجتماعا أمنيا وقضائيا (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

قارن رئيس مجلس النواب نبيه بري استقالة رئيس الحكومة بسقوط قنبلة ذرية على لبنان، كما قال امس، وهو الذي كان ينتظر الحريري في شرم الشيخ ليلتقيا الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي معا. وزارت رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري مفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان ووضعته في المستجدات الحاصلة.

وتشير المعلومات الى ان الحريري لن يعود الى بيروت في هذا الوقت، ما يطرح البحث بتشكيل حكومة جديدة.

مصادر المعلومات عينها أكدت لـ «الأنباء» أيضا ان الوزير جبران باسيل زار بيت الوسط يوم الأحد الماضي وعرض على نادر الحريري مدير مكتب الرئيس سعد الحريري ومستشاره الأول تشكيل الحكومة العتيدة، هو او والدته النائب بهية الحريري، لكنهما رفضا العرض، كما رفض رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة اي مرشح، قائلا: مرشحنا سعد الحريري. وقال السنيورة لقناة «ام.تي.في»: لا يمكن ان نقحم لبنان بعداء او في اي حالة حرب مع دولة عربية، مؤكدا على ضرورة العودة بلبنان الى الحضن العربي.

وفي هذا الضوء، تشير معلومات «الأنباء» الى ان القصر الجمهوري لا يزال على توقعه بعودة الحريري الى بيروت بعد غد الخميس.

واذا لم تساعد الظروف والمعطيات في عودة الحريري، يبادر الرئيس عون الى الدعوة لاستشارات نيابية بالتنسيق مع رئيس المجلس نبيه بري من اجل اختيار رئيس جديد للحكومة.

وفي المعلومات ايضا ان موعد الاستشارات سيكون في هذه الحالة يومي الاثنين والثلاثاء 13 و14 الجاري، وعلى امل ان تبقى الاوضاع العامة مضبوطة من امنية واقتصادية خصوصا، وهذا كان محور الاجتماع العسكري والأمني الذي ترأسه الرئيس عون في القصر الجمهوري قبل ظهر امس، واشاد فيه بتهدئة القوى السياسية للساحة الداخلية، وأكد عون ـ وفق ما ورد في تغريدة على حساب رئاسة الجمهورية على تويتر ـ ان تجاوب كل القيادات السياسية مع دعوات التهدئة يعزز الاستقرار الأمني ويحفظ الوحدة الوطنية، وقال: الوحدة الوطنية تبقى الاساس للمحافظة على الاستقرار الأمني والسياسي في البلاد، وكل الجهود يجب ان تنصب على المحافظة على هذه الوحدة، لاسيما في الظروف الدقيقة التي يمر بها الوطن.

وتاليا الاجتماع المالي والاقتصادي الذي انعقد في القصر الجمهوري عصرا بحضور وزير المال علي حسن خليل وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة الذي دأب على طمأنة اللبنانيين على صلابة موقف الليرة اللبنانية، وقال لبرنامج «كلام الناس» على قناة «ال.بي.سي.آي» مساء السبت الماضي: نحن في ازمة سياسية وحكومية ولسنا في ازمة مالية نقدية، وأن البنك المركزي تبنّى نموذجا نقديا يأخذ بعين الاعتبار المناخات السلبية التي قد تحصل من خلال هندسات مالية، اختبرناه في ظروف اسوأ، ولا داعي للهلع.

الرئيس نبيه بري الذي اجتمع مطولا بالرئيس عبدالفتاح السيسي في شرم الشيخ عبر عن خشيته من ان يكون وراء استقالة الحريري اخطر من الاستقالة نفسها، مشيرا الى انه في ايام السوريين في لبنان لم تسقط حكومة لبنانية من الخارج.

رئيس اللقاء النيابي الديموقراطي وليد جنبلاط قال من جهته ان المرحلة تتطلب اكثر من اي وقت مضى الهدوء واحترام الدستور والمؤسسات، معتبرا ان كلام نصرالله اول من امس في غاية المسؤولية «وان كنت لا اشاركه بعضا من مضمونه».

الرئيس السابق ميشال سليمان توجه الى حزب الله بالقول: لن تقوم الدولة اذا بقيت الممارسات على هذا الشكل، والمطلوب وضع استراتيجية دفاعية، مبديا قلقه على مصير الانتخابات النيابية.

ويبقى السؤال: هل المشكلة بشخص سعد الحريري ام بالتركيبة الحكومية وبأداء حكومة استعادة الثقة التي لم تستطع استعادة الثقة؟

اوساط رسمية لبنانية متابعة تخشى ان تكون المشكلة اكبر مما يبدو، في ضوء التطورات الاقليمية المتسارعة، حيث ان بعض القوى الاساسية ترفض مشاركة حزب الله بالحكومة الجديدة، سياسية كانت او تكنوقراط، حتى ولو افضى الرفض الى فراغ حكومي يمكن تغطيته بتصريف الاعمال.

وهذا التحسب يشمل الانتخابات النيابية ايضا في ضوء مؤشرات ترى ان اجراء الانتخابات وفق القانون الجديد والمعطيات المستجدة يمكن ان تكون لصالح الحزب وعلى حساب فريق 14 آذار الذي يملك في المجلس الحالي اكثرية الاكثريات. ومن اجل تقييم الاوضاع، قرر مفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان دعوة رؤساء الحكومة السابقين الى اجتماع في دار الفتوى خلال اليومين المقبلين لتدارس الاوضاع المستجدة، خصوصا رئاسة الحكومة.

واستقبل المفتي دريان بعد ظهر امس وزير الداخلية نهاد المشنوق، كما طلب عدد من السفراء مواعيد من دار الفتوى بينهم السفير الفرنسي في بيروت الذي تهتم بلاده بالأزمة الحكومية المستجدة، وسيكون الرئيس السابق امين الجميل بين زوار دار الفتوى اليوم، وكذلك وفد من التيار الوطني الحر قد يضم الوزير جبران باسيل ومستشار الرئيس عون للشؤون الخليجية فادي عسلي.

المشنوق قال بعد لقاء المفتي دريان ان لقاء الملك سلمان للرئيس الحريري نفى الشائعات وأكد ان الدنيا بخير.

وأشار الى ان الرئيس عون تصرف بحكمة وانه لن يتصرف بالاستقالة او الاستشارات قبل عودة الرئيس الحريري، وعندما قيل له ان نصرالله تحدث عن مهلة تنتهي الخميس اجاب: عال، أمامنا 3 أيام.

وكان وزير الدولة لشؤون الخليج ثامر السبهان قال ان الأهم من الموضوع الحكومي هو معالجة الاستقالة وخلفياتها لأن ما بعدها ليس كما قبلها.

معلومات عن بدء استشارات تشكيل حكومة جديدة الاثنين وبهية الحريري ونادر الحريري رفضا عرضاً من باسيل للتشكيل

«وثائقي» لريتا باسيل عن منير أبودبس: الحرب لم تمرّ عليه

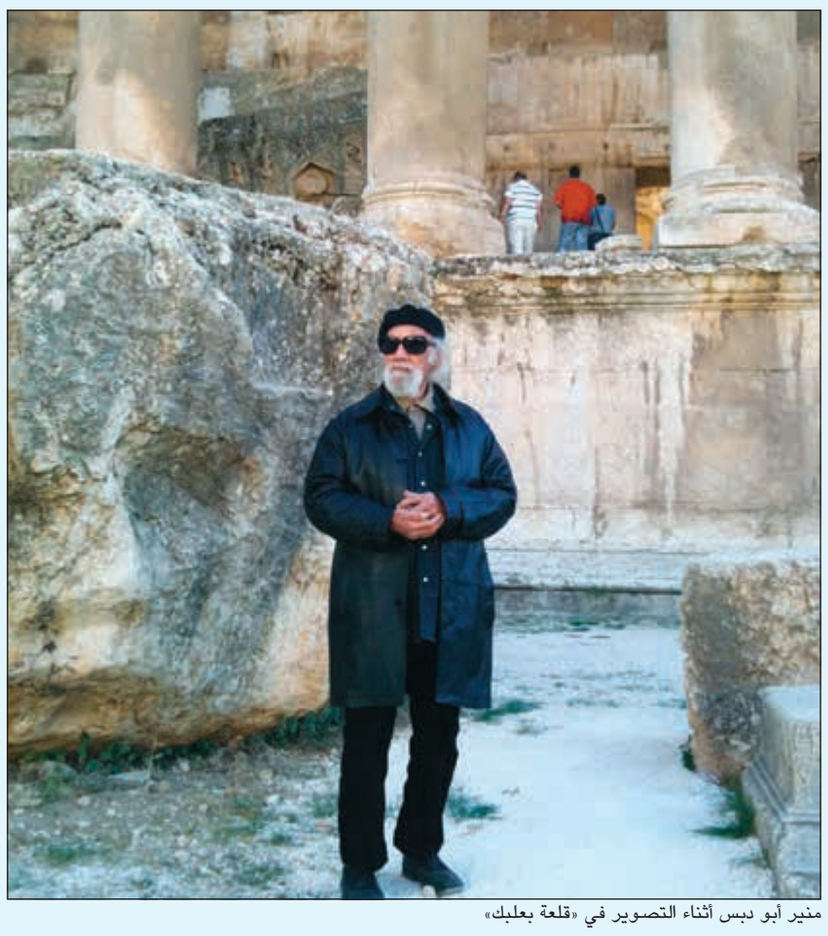
منير أبو دبس أثناء التصوير في «قلعة بعلبك»

بيروت ـ جويل رياشي

يحسب للشاعرة والصحافية ريتا باسيل انها خاضت تجربتها الاولى في الاخراج في انجاز فيلم وثائقي عن «أب المسرح اللبناني» منير ابودبس (1932 ـ 2016) مسلطة الضوء على علم من اعلام لبنان وعلى التاريخ الثقافي للبنان، في «فترة ما قبل الحرب» التي لطالما شكلت هاجسا لديها.

«منير ابو دبس في ظل المسرح» عنوان الوثائقي الذي سيعرض غدا في معرض الكتاب الفرنسي وهو يأخذنا في «نزهة» ثقافية فنية من قرية الفريكة الصغيرة في المتن الشمالي في جبل لبنان حيث كرخانة الحرير التي احتضنت جنة ابو دبس المسرحية، الى انطلياس قبل ان يغزوها الباطون، الى بعلبك التي كان مدير مهرجاناتها من 1960 حتى 1975، الى باريس حيث عمل في مجال تصوير المسرحيات للشاشة الصغيرة.

بصوته المنخفض الحنون، يأخذنا «الشيخ الجليل» المكلل رأسه بأبيض تراكم السنوات الى عالمه، الى مسرحه الذي بقي على هامش الاستهلاك، الامر الذي دفع ثمنه انفصالا قاسيا مع بعض الجمهور. يعيد الفيلم رسم مسار الرجل الذي خرجت من عباءته تجارب مسرحية طليعية وطقوس لا يعرف سرها الا من تدرب على يديه.

وفي حديث مع «الأنباء»، تقول باسيل انها «تعرفت الى منير ابو دبس كشاعرة، قرأت عنده في بيت الحرير قصائد، وولدت بيننا علاقة وطيدة عبر الشعر والكلمات، واصبحنا نتواصل.. اكثر ما جذبني الى هذا الرجل واعماله المسرحية هو ان الحرب لم تمر عليه. اما انا فمسكونة اشعاري وكتاباتي بالحرب التي ولدت في كنفها، وبات يتعبني تخبطي في مخلفاتها. اما هو، فخارج كل منظومة السياسة والحرب».

وتضيف «جيلنا لا يعرف الكثير عن هذا الرجل، هذه القامة الفكرية، فقلت لا بد ان اساهم في ابقاء اثره متقدا من خلال فيلم عنه».

وفيما تحدثت عن الصعوبات التي واجهتها، وابرزها تندرج في اطار التمويل ونقص الارشيف أو صعوبة الوصول اليه، اكدت انها عملت على الفيلم دون التفكير في الجمهور الذي سيشاهده «تماما كما افعل عندما أكتب شعرا. غالبا ما يقولون لي ان شعري بصري، مثير للصورة الذهنية. من هنا، اردت ان يكون فيلمي ايضا شاعريا، حتى ولو أتى ليراه شخصان فقط».

في الفيلم شهادات للممثلة ميراي معلوف التي تتلمذت على يده وانطوان كرباج وروجيه عساف، ونظريات حول عمل الممثلين الذي عرف به ابو دبس، علما ان عمله يرتكز على تنشئة الممثل بعيدا عن الاستهلاك والتيارات التي يفرضها الجمهور، الذي يبتعد عنه منير شيئا فشيئا.